



©Reuters

روز جوتوميلر مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية خلال مؤتمر صحافي

## أمريكا: لا اتفاقات سرية مع روسيا بشأن الدفاع الصاروخي

بخفض ترسانتهما الاستراتيجيتين على الرغم من أن ما تتركه المعاهدة لكل طرف كقيل بإيادى الطرف الآخر.

ويقول السناتور جون كيري رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ أنه يرغب في تصويت المجلس على المعاهدة قبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية في أغسطس أب حتى يتمكن مجلس الشيوخ بكامل أعضائه من إقرار المعاهدة في وقت لاحق من هذا العام.

وتحتاج المعاهدة إلى الحصول على أغلبية كبيرة (67 صوتاً) على الأقل لكسب موافقة مجلس الشيوخ وهو ما يعني أن الديمقراطيين الذين تنتمي إليهم إدارة أوباما سيحتاجون إلى دعم من المعارضة الجمهورية.

مجالا لبس وبشكل علني أمام هذه اللجنة أنه لم يكن هناك وأكرر لم يكن هناك أي اتفاقات سرية أبرمت فيما يتصل بمعاهدة (ستارت) الجديدة لا بشأن الدفاع الصاروخي ولا بشأن أي مسألة أخرى.

غير أن السناتور جيم دي مينت أحد المتشككين في الاتفاقية قال أنه سيواصل الضغط من أجل نشر مضايقات المفاوضات مع الروس قبل تصويت مجلس الشيوخ على التصديق على المعاهدة.

ووقع أوباما المعاهدة في أبريل نيسان مع الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف لكن تصديق مجلس الشيوخ شرط لدخول المعاهدة حيز التنفيذ.

وتلتزم المعاهدة الطرفين اللذين يملكان 95 بالمئة من الأسلحة النووية في العالم

### واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قالت وزيرة الدفاع الأمريكية كاترين ماثيس في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء أنها لم تكن هناك أي اتفاقات سرية مع روسيا متعلقة بالدفاع الصاروخي أو أي قضايا أخرى خلال المفاوضات بشأن الاتفاقية الجديدة.

وجاءت تعليقات روز جوتوميلر مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية لطمأنه منتقديها قالوا إنهم يخشون أن تكون إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما قدمت تنازلات معلنة أو سرية للكرملين من شأنها أن تفرض قيوداً على بناء الدفاعات الصاروخية الأمريكية في المستقبل.

وأضافت جوتوميلر أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي أمس الأول الثلاثاء «دعوني أقول اليوم بما لا يدع



## عرب وعالم

### زلزال قوي يضرب شرق إندونيسيا

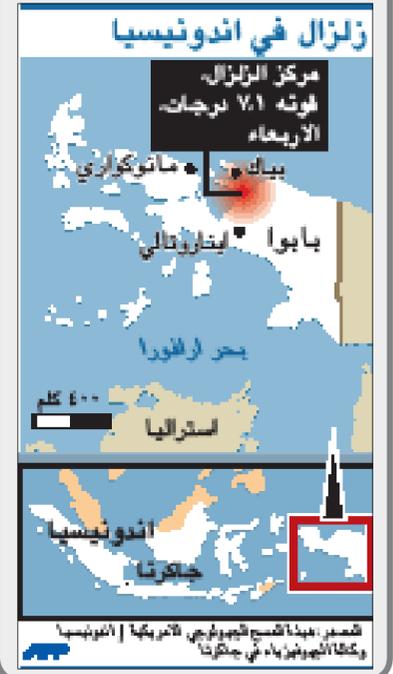
اندونيسيا/متابعات: ضرب زلزال بقوة 7.1 درجات على مقياس ريختر إقليم بابوا شرق إندونيسيا وادى إلى مقتل شخصين على الأقل، حسب ما أفادت الشرطة الإندونيسية في معلومات أولية.

ويقع مركز الزلزال على بعد 123 كيلومترا جنوب شرق منطقة بياك وعلى عمق عشرة كيلومترات، وفق ما ذكرته هيئة الأرصاد الجوية والأبحاث الجيوفيزيائية.

ووقع الزلزال حوالي الساعة 12 زوالا بالتوقيت المحلي (الثالثة فورا بتوقيت غرينتش) وتم تسجيل هزات ارتدادية بعد الزلزال بلغت قوة إحداهما 6.6 درجات على سلم ريختر.

ودمر الزلزال عدة منازل، في حين أصدرت السلطات الإندونيسية تحذيرا من وقوع موجات تسونامي، قبل أن تعود وتلغية.

وقالت مصادر إن المنطقة التي ضربها الزلزال بعيدة وبها تجمعات سكانية متفرقة، كما تعد من أقل المناطق كثافة سكانية في البلاد، ومعظم مساكنها خشبية.



### مقتل 15 شخصا وفقد 12 في عواصم وفيضانات بفرنسا

باريس/فرنسا/ 14 أكتوبر/ رويترز: صرح مسؤولون محليون فرنسيون يوم أمس الأربعاء بان 15 شخصا قتلوا وفقد 12 آخرون في فيضانات نجمت عن هطول أمطار غزيرة قرب ساحل فرنسا المطل على البحر المتوسط.

وهطلت أمطار زار ارتفاعها عن 350 سنتيمترا على منطقة الفار في جنوب فرنسا خلال بضع ساعات أمس الأول الثلاثاء.

وقال الحاكم المحلي أوجيه باران لمحطة فرانس بليو بروفينس الإذاعية إن بلدة «دراينيون كانت أكثر البلدات تضرا حيث جرفت مئات المركبات وأصبحت عدة أحياء تحت الماء.»

وقضى أكثر من ألف شخص الليل في المدارس وملاجئ أخرى لأن المياه غمرت منازلهم، وقامت طائرات هليكوبتر بأكثر من 450 مهمة إنقاذ وانقطع الكهرباء عن نحو 100 ألف منزل.

وتعطلت القطارات على طول الساحل ونقلت حاويات 1500 راكب إلى محطات كبيرة في المنطقة لقضاء الليل.

واعيد صباح يوم أمس الأربعاء فتح مطار تولون الذي أغلق في ساعة متأخرة مساء يوم الثلاثاء نظرا لارتفاع المياه مدرج المطار. وقال مسؤولون في السكك الحديدية إن من المتوقع عودة خدمات القطارات إلى طبيعتها اليوم الخميس.



### خروج بطي للفر من أفغانستان

اعتبرت وول ستريت جورنال أن الغرب يسير بخطى بطيئة نحو الانسحاب من أفغانستان، في ظل تراجع دعم الرأي العام والإرادة السياسية.

فبعد تأكيد على التزام الرئيس باراك أوباما بالانسحاب من أفغانستان بحلول 2011، قال قائد القيادة الوسطى ديفيد تيرنر أثناء جلسة الاستماع أمس إنه لا يوجد سباق للخروج.

وتعليقا على ذلك قالت الصحيفة إن التركيز رغم ذلك سينصب على البحث عن سبل للخروج المشرف.

وتابعت أن السياسة المتوقعة الصيف المقبل - عندما تنتهي مهمة زيادة القوات التي اقترحها تيرنر - ستطوي على تنظيم انسحاب منضبط وإعلان النصر.

وحتى ذلك الحين، تقول الصحيفة، فإن كمية التزاما بإبعاد طالبان وبناء ديمقراطية وحكومة مركزية قادرة.

ولكن وول ستريت ترى أن المهمة تشير بخطى بطيئة في ظل تراجع دعم الرأي العام والإرادة السياسية.

قاهولنديون ينسحبون، والبولنديون دعوا -على لسان رئيس الوزراء دونالد تاسك- التنازل إلى إعداد جدول زمني لإنهاء المهمة في أفغانستان.

هذا أن البريطانيين باتوا يشعرون بقلق شديد من هزيمة الحرب، ولا سيما أن استطلاع أجرته هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) يشير إلى أن 64 ٪ من الناخبين يعتقدون أن النصر في هذه الحرب عسى عليهم.

وفوق ذلك كله فإن رئيس الحكومة البريطانية يدف

### مسؤولون إسرائيليون يبحثون تخفيف الحصار نتيجة الضغط الدولي

## الأهم المتحدة تدعو إلى رفع حصار غزة وتوسيع قوائم التصدير



©Reuters

رئيس الوزراء الإسرائيلي

ويأتي اجتماع يوم أمس الأربعاء بعد يوم واحد من تصريحات لوزير الرفاه الإسرائيلي إسحاق هرتزوغ قال فيها إن تل أبيب تدرس سبل تخفيف الحصار المفروض على القطاع «لأنه لا يأتي بأي عائد ذي قيمة لإسرائيل بل إنه يحدث من الناحية الدبلوماسية مشاكل كبيرة فيما يتعلق بالصورة العامة».

إلى ذلك، أعلن رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) يوفال ديسكين رفضه القاطع للدعوات المطالبة برفع الطوق البحري عن غزة.

وقال خلال جلسة عقدها اللجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست إن هذا سيهدد اختراقا أمنيا كبيرا لإسرائيل، ولكنه أضاف أنه لا يعارض تقديم تسهيلات في المعابر البرية.

من جهته أكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية الرفض الكامل

طالبات الأمم المتحدة بإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة، وبينما يجتمع مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر لبحث تخفيفه أعلن جهاز الأمن الإسرائيلي رفضه القاطع للدعوات المطالبة برفع الطوق البحري عن غزة. أما مصر فرفضت دعوات إسرائيلية لافئصال تل أبيب عن القطاع.

ووصف مسبق الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط وروبرت سيري في تقرير تلاه أمام مجلس الأمن الهجوم على سفن أسطول الحرية بأنه إحدى نتائج ما دعاها سياسة فاشلة تجاه غزة.

وأضاف سيري أن هناك توافقا داخل اللجنة الرباعية الدولية على تغيير الوضع القائم تغييرا جذريا.

في هذه الأثناء صرح مسؤولون إسرائيليون بأن مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر اجتمع يوم أمس الأربعاء لبحث تخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة.

ورجح المسؤولون احتمال موافقة المجلس على خطة لتوسيع القوائم التي تسمح للقطاع باستيرادها، وذلك بالتنسيق مع بعوث الرباعية الدولية توني بلير الذي صرح الاثنين بأن إسرائيل وافقت من حيث المبدأ على البدء في تخفيف حصار غزة «خلال أيام».

ووفقا لمصادر فإن إسرائيل -تحت الضغط الدولي المتزايد بعد اعتدائها على أسطول الحرية- مستعدة لتقديم تنازلات، مشيرا في هذا الصدد إلى أنه ينتظر أن يوافق المجلس على تقليص قوائم السلع الممنوع إدخالها إلى القطاع الخاضع لحصار صارم منذ أربع سنوات.

ولفت إلى أنه من المرجح -مثلا- السماح بإدخال الحديد والإسمنت، ولكن تحت إشراف دولي صارم. وهو ما قد يسمح بإعادة إعمار القطاع المدمر بفعل العدوان الإسرائيلي عليه قبل 18 شهرا.

## أوباما يجدد عقوبات اقتصادية أمريكية على بيونجيانج

### اتر فاكس: مقتل سبعة في اشتباك بمنطقة داغستان الروسية

موسكو/ 14 أكتوبر/ رويترز: ذكرت وكالة انترفاكس الروسية للانباء إن أربعة رجال شرطة وثلاثة متطرفين قتلوا يوم أمس الأربعاء في اشتباك في منطقة داغستان الروسية في شمال القوقاز حيث نباض الكرملين من أجل احتواء تمرد إسلامي.

وقالت الوكالة إن الاشتباك الذي قاتل مواقع إسلامية غير رسمية على الإنترنت أنه تضمن إطلاق نار وقع في قرية كوستيك قرب مدينة ديربنت الواقعة في جنوب داغستان على بحر قزوين.

وأضافت نقلا عن مصدر في القوات المسلحة في شمال القوقاز إن ثلاثة متشددين قتلوا أثناء معركة شرسة مع مجموعة من قطاع الطرق في منزل مغلق. النتائج الأولية تظهر إن أربعة من قوة إنفاذ القانون قتلوا أيضا.

ولم يتسن الاتصال على الفور بمتحدث باسم المكتب الإقليمي لوزارة الداخلية للتعليق.

ويشن الشبان الذين يدفهم الفقر والاميان بالجهاد العالمي هجمات شبيهة يومية في القوقاز الشمالي وخاصة في داغستان والآنجوش والشيشان التي شهدت منذ منتصف التسعينيات حربين انصاليين مع موسكو.

وتحولت الانظار الى المنطقة بعد مقتل 40 شخصا في انفجارين متزامنين في قطار أنفاق موسكو في مارس آذار. وألقت السلطات باللائمة في الهجمات على أمرأتين من داغستان.

وعلى الرغم من أن الكرملين ينفق مليارات الدولارات في دعم الجيوش الإسرائيلية تنطوي على وقف الأسطول في قلب البحر، كما تقول يديوت أرونوت.

وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل نقلت رسائل تحذير إلى لبنان -عبر قنوات دبلوماسية- تفيد بأنها لن تسمح لأسطول حزب الله بالوصول إلى القطاع.

وبالتوازي أجرت إسرائيل اتصالات مع مصر على أمل أن توقف هي الأسطول الإيراني لدى دخوله قناة السويس.

### واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما مدد العقوبات الاقتصادية الأمريكية المفروضة على كوريا الشمالية لعام آخر مستندا إلى استمرار التهديد الذي يمثله البرنامج النووي لبونجيانج.

وفي كلمة نشرت في موقع البيت الأبيض على الإنترنت قال أوباما إنه سيجدد العقوبات بسبب «وجود مواد انشطارية يمكن استخدامها وخطر انتشار مثل هذه المواد في شبه الجزيرة الكورية ما يمثل بشكل مستمر خطرا غير عادي».

وسعت واشنطن جاهدة لاقناع كوريا الشمالية باستئناف المحادثات متعددة الأطراف لإنهاء طموحها النووي. وتصر بيونجيانج على إجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة ورفض العقوبات المفروضة على البلاد.

ورفع الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش اسم كوريا الشمالية عن القائمة الأمريكية للول الراعية للإرهاب وخفف من القيود التجارية على البلد المنهار اقتصاديا في 2008 لكنه أبقي على عقوبات مالية أخرى.

وشملت هذه العقوبات تجديدا لاصول كوريا الشمالية في الولايات المتحدة ومنع المواطنين الأمريكيين من القيام بأي أنشطة تجارية مع السفن التي ترفع علم كوريا الشمالية.

وقال أوباما إن تجديد تلك العقوبات سيكون لمدة عام بعد 26 يونيو حزيران 2010. وكان قد جدد العقوبات في العام الماضي.

وجاءت الخطوة وسط أزمة حول غرق سفينة حربية تابعة لكوريا الجنوبية أسفر عن مقتل 46 بحارا واتهمت كوريا الجنوبية بيونجيانج بمسؤوليتها عن الحادث.

وقال مبعوث كوريا الشمالية للامم المتحدة أمس إن أي إجراء يقوم به مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بخصوص غرق السفينة يكون معاديا لبونجيانج سيعقبه «رد عسكري مقابل».

### إسرائيل تتوعد أسطولين إيرانيين ولبنانيين

تستعد الحكومة الإسرائيلية بكافة أجهزتها الأمنية والعسكرية لمواجهة أسطولين من لبنان وإيران يعترضان التوجه إلى قطاع غزة قريبا لكسر الحصار. فبعتت برسالة تحذير إلى لبنان وأجرت اتصالات مع مصر.

فقد قالت صحيفة يديوت أرونوت الإسرائيلية إن حزب الله يحكف على تنظيم رحلة لأسطول مكون من ثلاث إلى

### عواصم (العالم)

### الولايات المتحدة تسعى إلى إيضاحات بشأن صفقة نووية بين الصين وباكستان

واشنطن/ 14 أكتوبر / رويترز: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة تسعى إلى الحصول على توضيح من الصين بشأن اتفاقية أبرمتها في وقت سابق من العام الجاري لبناء مفاعلين نوويين مدينيين جديدين لباكستان.

وقال بي جيه كرولي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية «طلبنا من الصين توضيح تفاصيل بيعها مفاعلات نووية إضافية لباكستان. هذا يتجاوز على ما يبدو التعاون الذي تم إغفاؤه عندما تمت الموافقة على انضمام الصين لعضوية مجموعة الموردين النوويين.

«نعتقد إن مثل هذا التعاون يتطلب إعفاء محمدا تتم الموافقة عليه بالإجماع من قبل مجموعة الموردين النوويين.»

ومن المتوقع أن تعارض الولايات المتحدة الصفقة الصينية الباكستانية الأسبوع المقبل خلال اجتماع مجموعة الموردين النوويين.

### مقتل سبعة في انفجار بعبر نوم لعمال مصنع في الصين

شينغهاي/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) يوم أمس الأربعاء إن انفجار وقع في بعبر نوم لعمال مصنع في شمال الصين أدى إلى مقتل سبعة عمال على الأقل.

ونقلت شينخوا عن مجلس بلدية مدينة باودينغ قوله إن الانفجار وقع يوم أمس الأول الثلاثاء قبل منتصف الليل في مصنع خاص للطلاء في إقليم هيبي ويعتقد أنه نجم عن متفجرات غير مشروعة.

ولم يعرف عدد العمال الذين كانوا موجودين في العنبر وقت وقوع الانفجار.

### قوات الفلبين تتفقد تاجرا سويسريا من خاطفيه

مانايلا/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال مسؤولون بالجيش الفلبيني ومسؤولون حكوميون محليون يوم أمس الأربعاء إن قوات من الجيش والشرطة أنقذت رجل أعمال سويسري المولد من مسلحين كانوا قد خلفوه منذ أكثر من شهرين في إقليم جنوبي ناء.

وأضاف الاميرال الكسندر باما للصحفيين إن القوات الفلبينية عثرت على تشارلي ريث (72 عاما) في كوخ قبل الفجر في قرية ساحلية في زامبونجا سيتي عندما اقتحمت قوات خاصة مخبأ الخاطفين بعد تلقيها معلومات من بعض السكان المحليين.

وأضاف باما إن ريث المولود في سويسرا والحاصل على الجنسية الفلبينية سقط في أيدي جماعة من قطاع الطرق لها صلة بجماعة أبو سياف الإسلامية المتشددة أو بتمتردي جهة مورو الإسلامية للتحريير التي تقوم بعمليات في شبه جزيرة زامبونجا وطالبوا بغدية مقابل الإفراج عنه.

وكان ريث يستضيف بعض الزوار الامان في منزله على الشاطئ في زامبونجا سيتي عندما اقتحم مسلحون الحفل واقفاهوا إلى قارب في الرابع من أبريل نيسان.

وطالب الخاطفون في البداية بغدية قدرها 50 مليون بيزو (1.08 مليون دولار) مقابل الإفراج عنه لكنهم عادوا وخفضوا الغدية المطلوبة إلى 20 مليون بيزو.



### عملية خطف في الفلبين

لجنة الإدارة والعدل تمهدا لمناقشته ضمن مهلة شهر وأعدته إلى الهيئة العامة.

وقالت الصحيفة إن التناغم بدأ واضحا بين نواب «القوات اللبنانية» و«الكتائب» و«كتكتل التغيير والإصلاح» مشيرة إلى أن النيرة العالية التي تخللت البحث تطلعت في هجامة جنابلا لما وصفه باليمين اللبناني الغبي.

ونقلت النهار عن بري قوله «أنا بالطبع مع حقوق الفلسطينيين بغية رفع الغبن وصفحات من الحرمان عن اللاجئين» مؤكدا أن الموضوع سيبقى على جدول الأعمال في الجلسة المقبلة «ولن أترجع عنه».

وقال «الغاية من التأجيل ليست طي هذا المشروع في أدرج مجلس النواب ولجانته. وهذا الحرص ليس عندي فضلا عن تأييد رئيس الحكومة الحريري وجهات أخرى في المجلس، لذلك من المهم الموافقة بالإجماع بما يعبر عن الوفاق الوطني اللبناني».

وعلى هامش الجلسة عقد اجتماع بين بري والنائب من كتلة الكتائب سامي الجميل ونواب آخرين، وتبين أن الأجراء ليست مواتية للمصادقة على اقتراحات جنابلا.

من جانبها قالت صحيفة الديار إن اقتراحات جنابلا الأربعة بشأن حقوق الفلسطينيين المدنية والإنسانية في البلاد كانت أن تفجر مجلس النواب بعد أن شهد انقساماً نيابيا من نوع جديد يختلف عن الانقسام التقليدي بين فريقَي 8 و14 آذار، وحمل طابعا مذهبيا واصطفاافا من النواب المسيحيين في التيار الوطني الحر والقوات والكتائب وبعض نواب المستقبل الذين رفضوا الاقتراحات.

### حقوق الفلسطينيين تقسم لبنان طائفا

لاحظت الصحف اللبنانية أن مجلس النواب انقسم على نفسه طائفا لدى تقديم رئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي» نيلف جنابلا اقتراحا بخصوص منح الفلسطينيين حقوقهم في لبنان، إثر سجال نشب بين الكتل المسيحية المعارضة له وباقي الكتل الأخرى المؤيدة.

فاشارت صحيفة النهار إلى أن هذا السجال استوجب تدخل رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري لسحب لعم الاصطفااف، وإحالة الاقتراح إلى



أربع سفن نقل ناشطات من حزب الله وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في لبنان وسوريا «لوضع إسرائيل أمام معضلة السيطرة على سفينة مسافرتين من النساء».

غير أن الصحيفة تقول إن الموقف القانوني من سفن تحرج من «موانئ معادية» سيكون مختلفا تماما عنه في حالة أسطول الحرية الذي أبحر تحت علم دولة «صديقة» وهي تركيا.

وتشير الصحيفة أيضا إلى أن إسرائيل تتابع أخبار تنظيم إيران لأسطول خاص بها، ونقلت عن محطة الإذاعة الرسمية في طهران قولها إن إحدى السفن انطلقت وهي في طريقها إلى غزة، ولكن وصولها إلى شواطئ غزة عبر قناة السويس يتطلب موافقة مصرية.

وتفيد يديوت أرونوت أن السلطات المصرية لم تنقل حتى الآن أي طلب بالعبور، كما أن مسؤولي المنظمة